الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم : علم النفس و علوم التربية تخصص : علوم التربية

الموضوع: التفكك الاسري و علاقته بالرسوب المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة التخرج

-مذكرة تخرج ليسانس -

-إعداد الطالب :
عليان رابح

- تحت اشراف:
كتاش سليم

السنة الجامعية 2018/2017

الإهداء

اهدي ثمرة عملي إلى

-إلى من أدين بكل شيئا مي و أبي

-إلى إخوتي الأعزاء

- إلى جميع أقربائي

- إلى جميع أصدقائي و رفاقي

-إلى كل زملائي في الجامعة

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

كلمة شكر

الشكر لله تعالى على توفيقه لي لانجاز هذا العمل

اشكر الاساتذة الذين اشرفوا على تدريسنا في فترة مشوارنا الدراسي

اتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعد في انجاز هذا العمل

خصوصا مؤطري الاستاذ **كتاش سليم** الذي لم يبخل علي بتوجهاته و نصائحه

اشكر كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل

عليان رابح

التفكك الاسري وعلاقته بالرسوب المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الفهرس

إهداء .....

كلمة شكر.....

المقدمة .....

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.....

2-الفرضيات.....

3-تحديد المصطلحات.....

4-أهمية الدراسة .....

5-أهداف الدراسة .....

الفصل الثاني الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية

1-تمهيد .....

2-مفهوم الأسرة و التنشئة الاجتماعية .....

3-أشكال و وظائف الأسرة .....

4-خصائص و دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية .....

5- خلاصة .....

الفصل الثالث التفكك الأسري

1-مفهوم التفكك الأسري.....
2-أشكال التفكك الأسري .....
3-أسباب و عوامل التفكك الأسري .....
4-اثر التفكك الأسري على الطفل .....
5-كيفية علاج التفكك الأسري .....
خلاصة .....

الفصل الرابع الرسوب المدرسي

تمهيد.....
1-تعريف الرسوب المدرسي واهم المصطلحات التابعة له .....
2-أسباب الرسوب المدرسي .....
3-عوامل الرسوب المدرسي .....

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

القسم الاول

1.منهج البحث .....
2.مجموعة البحث .....
3.حدود البحث .....
4.مدة البحث .....
5.اداة البحث .....
6. كيفية الحصول على البيانات .....

القسم الثاني

1. دراسة الحالات
2. الاستنتاج العام
3. الخاتمة
4. قائمة المراجع
5. الملاحق

المقدمة

تعد الأسرة نظام اجتماعي متكامل و مساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى فهي البيئة الأولى التي ينشا فيها الطفل منذ ولادته وتستمر معه مدى الحياة والجو الذي توفره له اجتماعيا و اقتصاديا و ثقافيا و خاصة الجو المعنوي من حنان و دفء و عطف دور فعال في تكوين شخصيته. كما لها تأثير في مجالات حياته المختلفة ومن بينها المجال الدراسي. لان النجاح التلميذ في شتى مراحل التعليم يتوقف على إمكانيات الأسرة المادية والمعنوية التي تكون كفيلة بتحقيق التحصيل الجيد فالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كثيرة لان ظاهرة الرسوب المدرسي لم تعد نتيجة مباشرة لإمكانيات المتعلمين وقدراتهم و مستوى ذكائهم فحسب و إنما نتيجة ما توفره الأسرة للمتمدرسين من عناية و تشجيع لضمان النجاح لهم و منه تتجلى حقيقة دور المدرسة والأسرة في أداء الوظيفة التعليمية على أكمل وجه و ذلك بتحقيق التكامل بين دوريهما للنهوض بمستقبل الأبناء الدراسي "إذا لأسرة هي المكان الذي تصنع فيه شخصية الطفل و تتشكل فيه نفسيته و يكتشف من خلالها العالم الخارجي المحيط بع و يطل عليه و لا شك إن الطفل يتأثر بهذا الوسط الأسري بجميع الأحوال فإذا طبع و نشا على خير و الأخلاق الحميدة دون شك ستكون شخصيته سوية .و إذا طبع على الشر و الفساد و تعلم في هذا الوسط الأسري طرائق الرذيلة في سنواته الأولى من عمره سار في جسمه سريان الدم في العروق"(1)

إن الأسرة التي تعيش حالة الاستقرار تنعكس على حياة أبناءها و تعتبر عاملا هاما في تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و منها فالتحصيل الدراسي يتأثر بعوامل اجتماعية عدة أهمها التفكك الأسري الذي يلحق بالأسرة كونها تعد البيئة الاجتماعية و الثقافية الأولى التي يتفاعل معا الفرد إلى الجانب المدرسة و بناءا على هذا سنحاول في هذه الدراسة تناول متغيرة التفكك الأسري بهدف ما إذا كان لها تأثير أو علاقته بالرسوب المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي و قد قسمت البحث إلى قسمين القسم الأول خاص بالجانب النظري و يتكون من أربعة فصول يتمثل الفصل الأول في الإطار النظري للدراسة ثم التطرق إلى عرض الإشكالية وصياغة الفرضيات وتحديد المصطلحات و أهمية الدراسة وأهدافها إما الفصل الثاني تناولت مفهوم الأسرة و التنشئة الأسرية وإشكال و وظائف الأسرة و في أخر الفصل شرحت خصائص و دور الأسرة و في الفصل الثالث تناولت التفكك الأسري

1-**محمد سند العكايلية.**اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث . دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان . الطبعة الأولى.2006.ص184

أسبابه و عوامله و أشكاله و أثره على الطفل و كيفية علاجه أما في الفصل الرابع تطرقت إلى الرسوب المدرسي مفهومه و بعض المصطلحات المتعلقة به و عوامله ثم نجد الخاتمة هذا في الجانب النظري .

أما في الجانب التطبيقي فقسمته إلى قسمين القسم الأول تطرقت فيه الى منهج الذي اعتمدت عليه في هذا البحث و تناولت مجموعة البحث و حدودها و مدة البحث و الأداة التي استعملتها في هذا البحث لجمع المعلومات أما القسم الثاني فقمت بدراسة الحالات و الاستنتاج العام ثم خاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-تحديد المصطلحات

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

1-الإشكالية

إن الأسرة المثالية التي تكون سكنا لجميع أعضائها و راحة لهم من متاعب الحياة يستظلون في ظلالها من لهيب مشاكلهم و الأسرة المثالية هي التي تسود المودة بين أعضائها و يسود التعاطف و حسن المعاشرة و تعينهم على بلوغ سامي الأغراض و شريف المقاصد و هي التي يسودها الرحمة و الرقة و حسن المعاملة و تساعد على تنشاه الفرد و هو مدرب على التراحم فيسلم الجميع من أذاه حينما يخرجون عليه .

و للوصول بالأسرة إلى هذا المستوى وضح تبارك وتعالى حق كل فرد من أفراد الأسرة وواجباته و أصبحت حقوق الزوجة واضحة و أرسيت بذلك الأعمدة الرئيسية لسعادة الحياة الزوجية . وإذا ما طل التفكك الأسري بها لآي سبب كان أصبحت أركان سعادة الأسرة مهددة بالهدم (1). وهذا التفكك الذي يحدث للأسرة بمختلف أشكاله ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء إذ يدفع بهم هذا التفكك إلى عدم الاستقرار في دروسهم و الاضطراب في سلوكهم و تفاعلهم و كثيرا ما ساهم في تأخرهم الدراسي(2) كما توضح بعض الدراسات السابقة إن التفكك الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي و من بين هذه الدراسات نجد **دراسة زيفر اتاسوي zepher atosoy (1992) « اثر غياب الوالدين على الأبناء"** وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر غياب الوالدين على الأبناء و كان عدد العينة 211 طفل و كانت ت العينة المستخدمة مكونة من مجموعتين المجموعة الأولى(99)طفلا محروما من الوالدين و المجموعة الثانية تتكون من (112) طفل يعيشون مع والديهم أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال الذين يعيشون مع والديهم سجلوا درجات أدنى من المجموعة التي حرمت من الوالدين في المشاكل المدرسية وان الأطفال الذين يعيشون مع والديهم أكثر استقرارا من المجموعة المحرومة من الوالدين .

اثر الطلاق و الغياب اللاحق لأحد الوالدين على نمو لغة « mofedeاما **دراسة موفيدي الأطفال في مدرسة الحضانة البالغين من العمر 3-5سنوات "** هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الطلاق و غياب الأب أو الأم على النمو اللغوي كانت عينة الدراسة المستخدمة مكونة

1-**عبد الحي الفرماوي** الخلافات الزوجية أسبابها و علاجها.دار مصر العربية للنشر الطبعة الأولى ص4

2-العمر معن خليل التفكك الاجتماعي . دار الشروق للنشر و التوزيع .عمان .الأردن. طبعة 1 .2005 ص176

من 70 طفلا من مدارس الحضانة من سن 3-5 سنوات مقسمة إلى مجموعتين 30طفل من عائلات مطلقة و 40طفلا من عائلات غير مطلقة و أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر المطلقة وأطفال الأسر العاديين في النمو اللفظي ولا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور و الإناث في النمو اللفظي في الأسر المطلقة . أما **دراسة "محمد بن عبد الله ابن إبراهيم المطوع بالرياض سنة 2006 بعنوان "تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء"** عينة الدراسة تكونت من عينة عشوائية من طلاب الصف الأول ثانوي و قوامها 1359 طالب منهم 124 طالب أبائهم مطلقين والباقي أي 1235 طالب أبائهم غير مطلقين حيث طبقت هذه الدراسة أداتين هما مقياس تقدير الذات و استبيان المعلومات العامة وهدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين و غير المطلقين كما سعت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقدير الذات بين أبناء المطلقين و غير المطلقين تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

و كانت النتائج كالأتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء الآباء غير المطلقين أي أن تقدير الذات لدى أبناء الآباء المطلقين كان اقل منه لدى أبناء الآباء الغير المطلقين بغض النظر عن من يعيش معه من هؤلاء بعد الطلاق (الأم أو الأب) ولم تكشف الدراسة الحالية عن فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين تبعا لمتغيرات ديموغرافية(1)

و الأسرة هي أهم مدرسة لتنشئة الطفل حيث تنعكس هذه التنشئة على نمو قدرات الأبناء سلبا أو إيجابا ومن ثم تنعكس على نتائج التحصيل الدراسي فالاستقرار الأسري من العوامل التي تؤثر على تحصيل التلاميذ فالتحصيل الدراسي الجيد يكون وراءه أسرة مستقرة أما إذا كانت الأسرة تعاني من تفكك اسري فإنها تساهم بشكل كبير في رسوب أبنائهم دراسيا أو تأخرهم إذ الرسوب المدرسي يعد بحد ذاته قضية تحتاج منا الوقوف عليها من زوايا عدة كون أبعادها مهمة و تقديم مؤشرات واضحة على مستقبل أبنائها الدراسي إذ يعتبر جانبا من جوانب كثيرة يظهر فيها دور الأسرة و طبيعة البيئة المؤثرة على تحصيله الدراسي بشكل مباشر وبناءا على ما سبق نطرح التساؤلات التالية

1-محمد عبد الله ابن إبراهيم المطوع .2006

1-هل يؤثر التفكك الأسري على الرسوب المدرسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي
2-هل غياب الأم يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء أكثر من غياب الأب

2- الفرضيات

فرضية 01 التفكك الأسري يؤثر على الرسوب المدرسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي

فرضية 02 غياب الأم يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء أكثر من غياب الأب

3-تحديد المصطلحات

3-1-الأسرة

المفهوم اللغوي الأسرة مأخوذة من الأصل وهو القوة و الشدة و ذلك تفسر بانها الدرع الحصينة فان أعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض وكل منهم درع الأخر (1)

المفهوم الاصطلاحي هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي و مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى (2)

تعريف "كولي"للأسرة الأسرة هي الجماعات التي تؤثر على نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر وحتى يستقل الإنسان بشخصيته و يصبح مسئولا عن نفسه و عضوا فعالا في المجتمع

تعريف "بل و فوجل" للأسرة هي وحدة بنائية تتكون من رجل و امرأة يرتبطان بطريقة منظمة مع أطفالهم ارتباطا بيولوجيا او بالتبني

1-**حسين عبد الحميد رشوان**.الأسرة و المجتمع مؤسسة شباب الإسكندرية.ط1 ص21

2-حسين عبد الحميد رشوان .مرجع سابق ص22

تعريف "مبردوك"للأسرة الأسرة هي جماعة اجتماعية تتسم بمكان إقامة مشترك وقد تتعرض إلى مشاكل اقتصادية تمد المجتمع بأفراد لهم بصمات واعدة على ترابها

تعريف "هارولد كريستنس"للأسرة الأسرة هي مجموعة من الإمكانات و الأدوار المكتسبة من خلال الزواج

تعريف "بوجاردس" الأسرة هي مجموعة اجتماعية صغيرة تتكون من الأب و الأم و واحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب و يتقاسمون المسؤولية و تقوم بتربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجيههم و ضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية

تعريف "ديفز"للأسرة هي جماعة من الأشخاص الذين تقوم العلاقات بين كل منهم و الأخر على أساس قرابة الدم ويكون كل منهم بناء على ذلك كأنه جزء من الأخر (1)

3-2-التفكك الأسري

المفهوم اللغوي يعني الانكسار وعدم التكيف أو ضعف الروابط التي تربط بين الزوجين فالتوتر الذي يحصل بين الأبوين يوضح نوع المشكلات التي تواجه الأسر و عدم إيجاد حل لهذه المشكلات و عدم تسويتها يؤدي مباشرة إلى الخلاف (2)

المفهوم الاصطلاحي هو بعد أفراد الأسرة الواحدة ويمكن تقسيم التفكك الأسري إلى قسمين المباشر و غير المباشر الأول يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى التفكك المحسوس أما الطلاق أو وفاة الوالدين أما الثاني يطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقف واحد ويكمن فيها التفكك المعنوي (3)

1-تعريف شامل للأسرة منتديات ستار تايمز

2-معن خليل العمر التفكك الاجتماعي دار الشروق للنشر عمان ط1 ص209

3-إبراهيم جابر السيد.التفكك الأسري دار التعليم للنشر.الإسكندرية.مصر.ب طبعة.ص 65

3-3-الرسوب المدرسي

المفهوم اللغوي هو السقوط و الغوص إلى الأسفل رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله

المفهوم الاصطلاحي هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى و يبقى في المستوى ذاته (3)

4-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال أهمية الأسرة في النظام الاجتماعي داخل المجتمع إذا إنها هي أولى مؤسسات الاجتماعية التي ينشا فيها الفرد و يلقى خبراته في الحياة كما سأركز على ظاهرة التفكك الأسري التي هي في تزايد مستمر وان معظم التلاميذ الراسبين ينحدرون من اسر متفككة وذلك نتيجة الاضطرابات الموجودة داخل أسرهم كما تكمن أهمية هذه الدراسة ايظا في معرفة واكتشاف العوامل التي تؤدي إلى التفكك الأسري والتي يؤدي بدوره ايظا إلى الرسوب المدرسي لأبناء هذه الأسر

5-أهداف الدراسة

يهدف البحث بقسميه النظري و التطبيقي لتحقيق الأهداف التالية

-التأكيد بان الأسرة لها أهمية أهمية كبيرة في تحقيق النجاح أو الرسوب المدرسي للأبناء

-الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري و التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي

-إبراز العوامل الأسرية التي تدفع بالتلاميذ إلى رسوبهم في الدراسة

-إبراز اثر غياب الأم أو الأب عن المنزل وتأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء

-تأثير التنشئة الاجتماعية السيئة على التحصيل الدراسي للتلاميذ

1-د.قوادري جلول . الرسوب المدرسي عوامله و نتائجه .بحث من اعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني . الموسم الدراسي 2006-2007 ادرار

الفصل الثاني

الأسرة و عملية التنشئة الاجتماعية

1-تمهيد

2-مفهوم الأسرة و التنشئة الاجتماعية

3-أشكال و وظائف الأسرة

4-خصائص و دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

5-خلاصة

تمـهيد

تعد الأسرة اللبنة الأولى تشكيل شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد.

موضوع الأسرة من أكثر المواضيع التي نالت الاهتمام حيث أشار الكثير من علماء الاجتماع إلى الدور الهام التي تشغلها الأسرة في المجتمع و بنائه .

و في هذا الفصل سأحاول التطرق إلى الأسرة و مفهومها و مفهوم التنشئة الاجتماعية و أشكال و وظائف و خصائص و دور الأسرة

مفهوم الأسرة والتنشئة الاجتماعية:

أ-مفهوم الأسرة :الأسرة مؤسسة اجتماعية مبنية العلاقات و الروابط والاتجاهات الأبوية والأموية بإشكال مختلفة حسب الثقافات "نور برت سلامي" وتوجد الكثير من التعريفات الخاصة بالأسرة ويتضح منها انه هناك تعريف شامل وكامل للأسرة و إذا كانت الأسرة تختلف من مجتمع إلى أخر بل في مجتمع واحد إلا انه يمكن القول أن الأسرة هي نظام اجتماعي أساسي له اهمبة جوهرية في بناء المجتمع يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية ،فالأسرة بكل أبعادها و وظائفها تسعى إلى خلق فرد مسئول عن نفسه و محافظ لقيم وثقافة مجتمعه

مفهوم التنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي عملية تطبيع اجتماعية فمن خلالها يتم اكتساب الفرد مفاهيم جديدة من خلال تواجده في بيئة يؤثر ويتأثر بها وهي عملية تعلم مستمرة باستمرار حياة الافراد من الطفولة حتى الشيخوخة "1"

1-**عبد القادر** سريف،التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ،ب طبعة ، 2009، دار الفكر العربي ، ص 23

أشكال و وظائف الأسرة :

آ-أشكال الأسرة:

***الأسرة النواة:**هي الأسرة المكونة من الزوجين وأطفالهم و تتسم بسمات الجماعة الأولية ،وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية وتقل في اغلب الدول العربية و تتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها كذلك بالاستقلالية في المسكن والدخل عن الأهل ، وهي تعتبر وحدة اجتماعية مستمرة لفترة مؤقتة كجماعة ، حيث تتكون من جيلين فقط وتنتهي بانفصال الأبناء آو وفاة الوالدين ، وتتسم بالطابع الفردي في الحياة الاجتماعية .

الأسرة الممتدة :

هي الأسرة التي تقوم على عدة وحدات أسرية تجمعها الإقامة المشتركة والقرابة الدموية ،وهي النمط الشائع قديما في المجتمع ولكنها منتشرة في المجتمع الريفي،انهارت أهميتها في المجتمع نتيجة تحوله من الزراعة إلى الصناعة ، وتتنوع إلى أن تضم الأجداد و الزوجين والأبناء وزوجاتهم والأصهار والأعمام ،وتعد وحدة اقتصادية متعاونة يرأسها مؤسس الأسرة،ويكتسب أفرادها بالشعور بالأمن بسبب زيادة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة

الأسرة المشتركة :

هي الأسرة التي تقوم على عدة وحدات أسرية ترتبط من خلال خط الأب أو الأم أو الأخ والأخت ، وتجمعهم الإقامة المشتركة والالتزامات الاجتماعية والاقتصادية .

الأسرة الاستبدادية والأسرة الديمقراطية:

ينتشر نمط الأسرة الديمقراطية في المجتمعات المتقدمة والصناعية ،وهي أسرة تقوم على أساس المساواة والتفاهم بين الزوجين فلا يتمتع احد الزوجين سلطة خاصة على الأخر ،أما الأسرة الاستبدادية فتقوم على سيطرة الأب على الأسرة واعتباره مركز للسلطة المطلقة

داخل الأسرة،ولا تمتلك الزوجة شخصيتها الاجتماعية أو القانونية "1"

---

1. **الدكتور عبد المجيد سيد** منصور الأسرة على مشارف القرن 21،طبعة1 ، 2009ص 19

وظائف الأسرة :

اتسمت الأسرة قديما بالقيام بكل الوظائف المرتبطة بالحياة ،اتسمت بتحقيق وظائفها بالشكل الذي يلائم العصر الذي تنتمي إليه حيث اختلفت وتطورت وظائف الأسرة نتيجة تطور العصور التي أثرت في طبيعة تلك الوظائف بالرغم من تعرضها للتطور ، والذي يتمثل في تكوين الشخصية المتزنة انفعاليا والقادرة على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية .

الوظيفة البيولوجية :وتتمثل في توفير الرعاية الصحية والجسدية للأطفال في الأسرة وتوفير الغذاء الصحي والمسكن الصحي للأفراد في العائلة لينعم الأبناء والآباء بجسم سليم وعقل سليم .

الوظيفة الاقتصادية:عرف عند الأسرة قديما بالاكتفاء الذاتي وإنتاج ما تحتاجه وما تزال الأسرة حاليا تشارك في عملية الإنتاج من خلال أفراد الأسرة ، فتمد الأسرة مجالات العمل والمصانع بالأيدي العاملة وبالتعاون.

الوظيفة النفسية :هي أن توفر الأسرة للأبناء الراحة النفسية بحيث يعيش الأبناء في جو من الهدوء دون توتر آو قلق من أي خطر قد يحيط بهم

الوظيفة الدينية والأخلاقية :هي أن يقدم الآباء لأبنائهم الخبرات الكافية عن دينهم وعن تعاليمه وعن كل ما يؤدي بهم إلى أن يكونوا أبناء صالحين يتحلون بالأخلاق الدينية دون إغفال حقهم بعيشة كريمة في هذه الحياة ."

1-تعريف شامل للأسرة،أرشيف الحياة الأسرية ، ويكيبديا

خصائص ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

آ-خصائص الأسرة :تعتبر الأسرة المكون الأبسط للمجتمعات وأساس وجودها واستمرارها ،سواء كانت أسرة صغيرة مكونة من زوج وزوجه وأولاد أو أسرة ممتدة، يمكن أن تقع الأسرة في العديد من المشاكل التي قد تعيق نموها السليم في احد الجوانب السابقة، مثل مشاكل الإنجاب وتنظيم النسل ، وغياب احترام الكبير وغيرها من المشاكل المادية و الاجتماعية لذا لكل أسرة خصائص نذكر منها :

1-الخلية الأولى المكونة للمجتمع وهي أكثر ظاهرة منتشرة في المجتمع وأساس استقراره

2- تقوم على أوضاع ومفاهيم يحددها المجتمع وهي ليست نظاما فرديا مستقلا بحد ذاته، بل نشأت وتطورت من الأوضاع والمفاهيم السائدة في المجتمع .
3- تشكل الإطارات العامة التي تحدد سلوكيات أفرادها وتصرفاتهم ، فهي التي ترسم لهم طبيعة حياتهم الخاصة ، كما تمنحهم خصائصها وشكلها العام
4- تؤثر بشكل مباشر في الأنظمة الاجتماعية كما تتأثر بها ، ففي حال فساد الأسرة وانحلالها أخلاقيا فان ذلك سيؤدي إلى فساد النظام الأمني والعكس صحيح
5- الأسرة هي وحدة اقتصادية تهدف اى توفير كافة احتياجات أفرادها و مستلزماتهم
6- الأسرة هي الوسيط الذي اتفقت عليه المجتمعات لإشباع غرائز الفرد الطبيعية والاجتماعية ،مثل الرغبة في الحياة والبقاء (1).

ب/دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

إن الأسرة مسئولة عن عملية التنشئة التي يتعلم من خلالها الفرد الخبرات الثقافية وقواعدها في صورة تؤهله فيما بعد لمزيد من الاكتساب وتمكنه من المشاركة التفاعلية مع غيره من أعضاء المجتمع (2).

فشخصية الفرد ومكتسباته وخبراته كلها تنمو تدريجيا نتيجة التفاعل الاجتماعي في المحيط الاجتماعي و أول الأوساط الاجتماعية التي من خلالها يتعلم الفرد كل متطلباته واحتياجاته وعن ذاته بالطرق التي يرغب فيها دون أن تكون مخالفة للقواعد و معايير المجتمع التي تكون فيه (3).

-1إسلام الزيون،خصائص الأسرة والعلاقات الأسرية, يوليو 2016،القاهرة ص 25

-2مسعودة كسال،مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،بدون طبعة 1986،ص43

ناهدة عبد الكريم الاضطرابات الأسرية ابوظبي،بط، ص 32

والأسرة هي أول وسط يكتسب فيه الفرد هويته الشخصية التي من خلالها يستطيع أن يعبر عن احتياجاته حيث تعد أهم نظام اجتماعي يؤثر على حياة الفرد و على مستقبل المجتمع فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية و المحافظة على التراث والتقاليد و العادات و نقل الثقافة من جيل إلى أخر فهي تجعل من الفرد كائن اجتماعي متوافقا مع نفسه ومجتمعه و من العوامل العامة التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية في إطار الأسرة يمكن أن نذكر منها

-مركز الطفل بين إخوته كان يكون البكر أو الوسط أو الأصغر

- أعمار الآباء و الأمهات فالأطفال بين الآباء المتقدمين في السن يتلقون تربية تختلف بين الآباء الصغار في السن

- الظروف الاجتماعية و المادية والثقافية التي تعتبر الأسرة وسطها

- النمط الذي يتعلمه الآباء في معاملة الأطفال و أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يسود الأسرة

- مدى السلطة المستخدمة في معاملة الأطفال "1"

خلاصة

مما لا شك فيه أن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع للحفاظ على تماسكه و استقراره لان الأسرة نظام اجتماعي تسعى كل المجتمعات للتمسك به و الحفاظ على قوته و لا تؤثر فيه الظروف و الأحوال كونه الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات السليمة و سنتطرق في الفصل الموالي إلى التفكك الأسري

1-نعناعة رمزي. تنظيم الاسلام للمجتمع الجزائري .المغاربية الدولية للنشر.ب ط . ص43

الفصل الثالث التفكك الأسري

1- مفهوم التفكك الأسري
2- أشكال التفكك الأسري
3- أسباب التفكك الأسري
4- اثر التفكك الأسري على الطفل
5- كيفية علاج التفكك الأسري

خلاصة

تمهيد

إن التفكك الأسري يعد مشكلة من اخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا حيث يعود إلى فشل العلاقات الأسرية و انحلالها و يبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وميول كل منهما على الأخر و تباين المستوى التعليمي بينهما و أصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية و الضوابط الشرعية و ما أراده الله لجو الأسرة و بين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسرة و غياب جو المودة و الرحمة .

1-تعريف التفكك الأسري

-التفكك هو انحلال و تصدع و انهيار للبناء أو الروابط بين الأشياء أو الإفراد "1"

الأسرة تعرف بأنها الوحدة المكونة من الأفراد تربطهم عوامل بيولوجية واحدة سواء كان هؤلاء الأفراد من جيل واحد أو من أجيال مختلفة "2"

التفكك الأسري لقد اختلفت و تعددت تسميات هذا المصطلح البعض يرى إن التفكك الأسري وما ينتج عن وفاة احد الوالدين أو كليهما أو الهجر أو الطلاق أو الغياب لمدة طويلة وهناك من يسميه التصدع الأسري و هو ما ينشا نتيجة موت احد الوالدين أو الطلاق "3"

2-أشكال التفكك الأسري

1-التفكك الجزئي ويقصد به الهجر غير المتواصل أي المتقطع من فترة إلى أخرى ومنها نستبعد الحياة الأسرية الغير المستقرة حيث يعاود الزوجان الهجر و لانفصال "4"

2- **الوحدة الأسرية غير كاملة** و تتمثل في عجز الأب أو الزوج عن أداء واجباته و التزاماته كما هي معروفة من قبل المجتمع "5"

1- إبراهيم جابر السيد التفكك الأسري و علاقته بجنح الأحداث.دار الثقافة للنشر .عمان ط1 .2006.ص185
2- إبراهيم جابر السيد نفس المرجع ص170
3- محمد سند عكايلية اضطرابات الوسط الأسري و علاقته بجنح الأحداث .دار الثقافة للنشر ط1 2006 ص185
4- محمد سند عكايلية نفس المرجع السابق ص175
5- احمد عبد اللطيف أبو اسعد سيكولوجية المشكلات الأسرية .دار المسيرة للنشر .الأردن ط1 .2011.ص222

3- الانحلال الأسري يتمثل في نظام تحطيم الأسرة بالانتحار أو القتل احد الزوجين أو كليهما أو انتهاء الحياة الزوجية بالطلاق أو غياب احد الوالدين من المنزل غياب طويل

4- أسرة القوقعة الفارغة وهي أن يعيش الأفراد حقا كاسرة ولكن اتصالهم ببعضهم البعض و توزيع الأدوار يكون منعدما أو يسود معظم علاقتهم الشجار و اختلاف الرأي "1"

3-أسباب التفكك الأسري

هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى التفكك الأسري خصوصا مع مواكبة الأزمات و تغير مفهوم الأسرة على وجه صحيح و من هذه العوامل ما يلي

1-**عدم الالتزام والتمسك بالأسس المعروفة شرعا بالزوج** أن كثير من الأزواج يقوم أساسهم على اختيار لجمال الفتاة أو ما تملك من الأموال وكذلك العائلة تلعب دورا هاما في الاختيار لان هذه الأسباب لا تعود أسس شرعية إذ يجب على الفرد عند اختيار المرأة الصالحة يقول تعالى في كتابه العزيز **"ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم " "البقرة 221"**

حيث إن هذا دليل على أساس الدين والعقيدة من اجل الزواج من المرأة متخليا عن المعايير الأخرى مثل المال و الحسب و الجمال من اجل أن تبنى الأسرة على أسس متينة و ثابتة أما فيما يتعلق باختيار الزوج فينصح باختيار الزوج للدين والخلق حيث قال الرسول صلى الله عليه و سلم **"إذا أتاكم من ترضون دينه فزوجوه وان لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد كبير " "2"**

2-**المشكلات الأسرية** إن الأسرة تشكل القاعدة التي ينتمي إليها الفرد إلا أن النزاع و الشجار بين الزوجين يخلق جوا منعدم الاستقرار بينهما لما له من انعكاس سلبي على أفراد الأسرة حيث يمثل النزاع و الشجار المتكرر بين لزوجين عاملا في التفكك الأسري إذ أن الحالات النزاع و الخصومة التي تجري على مرأى الأبناء تترك بصمتها في شخصياتهم

فنلاحظ بأنهم يهربون من جو الأسرة المضطرب المشحون الخوف و القلق و الصراع و عدم الاستقرار و يحاولون البحث عن بديل و هم رفقاء السوء الذين يؤثرون عليهم بالعادات السيئة و السلوكات المنحرفة فيصبحون عناصر هدم بدلا من أن يكونوا عناصر بناء و مصدر سعادة لأسرتهم و مجتمعهم .

1- احمد عبد اللطيف أبو اسعد سيكولوجية المشكلات الأسرية .دار المسيرة للنشر .الأردن ط1 .2011ص 223

2- احمد عبد اللطيف ابو اسعد . نفس المرجع ص 224

3-فشل الوالدين في التنشئة الأسرية لأبنائهم الأسرة هي المسئولة عن إشباع الحاجات العاطفية للأبناء من العطف والشفقة والعدل بين الأبناء وتحريرهم من المخاوف و القلق و كل ما من شانه أن يهدد أمنهم النفسي فيشعر الأبناء بأنهم محببون و مرغوب بهم و أنهم موضع اعتزاز للأسرة و لن يتحقق ذلك إلا إذا كان المناخ الأسري يسوده الاستقرار و التماسك فالأسرة هي القادرة على تنمية هذا الشعور بالعطف و التضحية و المحبة وهي التي تتولاه بالنماء مما يساهم في استقرار الحياة النفسية والاجتماعية للأبناء فيما يتعذر إشباع هذه الحاجات في المناخ الأسري المضطرب حيث يجب على الوالدين أن يدرك عظم المسؤولية الملقاة عليهما تجاه أبنائهما كما أن الأسرة تلعب دورا رئيسيا في إشباع الحاجة إلى الانتماء الأسري لدى الأبناء تولدت لديهم المشاعر بالاغتراب عن الذات و عن الأسرة وعن المجتمع عام.

4-الفقر والبطالة إن الزوج هو المطالب بتوفير الحياة الكريمة للأسرة والسير بها نحو بر الأمان و يجب عليه أن يلتزم بالطرق الشرعية من جل تامين احتياجاتها إلا أن الفقر و البطالة في كثير من المجتمعات يعد السبب الرئيسي في الأزمات الأسرية إذ يؤدي إلى عدم إشباع الحجات الفيزيولوجية لأفراد الأسرة و قد يدفعان الأب إلى ممارسة بعض الانحرافات كالإدمان على الكحول أو المخدرات هروبا من تحمل المسؤولية أو اللجوء إلى أعمال يحرمها القانون كالسرقة أو المتاجرة بالمخدرات كما أن الفقر يؤدي إلى التشرد للأبناء أو مزاولتهم للتسول في ضوء الحاجة المادية كما أن الفقر و البطالة تضطران لأسرة العيش في المناطق المكتظة و في المساكن الغير الصحية مسببة الأمراض و تضاعف احتياجات الأسرة مما يؤدي إلى نشوء التوتر بين الأفراد وخاصة بين الكبار والصغار

5-الخيانة الزوجية يعد الوفاء بين الزوجين من الدعائم الأساسية للاستقرار الزوجي و السعادة الأسرية و بالمقابل فان الخيانة الزوجية و الإشباع العاطفي خارج حدود الحياة الزوجية يعد من العوامل الرئيسية في هدم البناء الأسري

6-الهجر قد ينفصل الأزواج دون طلاق و يحتفظون بالصورة الكاذبة للزواج و لكنهم يعيشون حياة منفصلة و قد تكون بعض الحالات مؤقتة وقد يكون البعض الآخر دائم و القانون نفسه قد يتعرف بهذه الحقيقة عندما يصدر بالانفصال القانوني و يتفق الانفصال مع الاعتراضات الدينية التي لا تبيح الطلاق أو بسبب رفض احد الزوجين و عدم موافقته على الطلاق و ابسط صور الهجر تبدأ عندما بترك الأزواج البيت دون ترتيب موارد و غيرها من المسؤوليات ."1"

1- احمد عبد اللطيف أبو اسعد سيكولوجية المشكلات الأسرية .دار المسيرة للنشر .الأردن ط1 .2011ص225

7-تعدد الزوجات و هدا نظام بدائي يجد بكثرة حتى الآن في الريف و هذا التعدد يؤدي إلى وجود نزاعات أسرية و خلافات بين الزوج وزوجاته و بين الزوجات بعضهن مع بعض فتشيع الفوضى و يشيع الاضطراب في حياة الأسرة و يعيش الأبناء في جو فاسد و ينتج عن ذلك انحرافات سلوكية و عدم الثقة في مصادر السلطة لأنهم صدموا في أول مصدرو المتمثل في الأب و يعيش الأبناء في جو يسوده الشجارات و النزاعات و الألفاظ السوقية و بهذا ينعكس بدوره على المجتمع بحيث ينشا داخل هذه الأسر أطفال منحرفين لا يحترمون المبادئ والقوانين التي تسود المجتمع

4-أنماط التفكك الأسري يمكن تصنيف أنماط التفكك الأسري فيما يلي

1- **التفكك الأسري الجزئي** الناتج عن حالات الانفصال و الهجر المتقطع حيث يعود الزوجان إلى الحياة الأسرية غير أنها تبقى حياة مهددة من وقت إلى أخر بالهجر أو الانفصال
2- **التفكك الأسري الكلي** الناتج عن الطلاق أو الوفاة أو الانتحار أو قتل احد الزوجين أو كليهما و ثمة تصنيف أخر لتفكك الأسري على النحو التالي

1- **التفكك النفسي** الناتج عن حالات النزاع المستمر بين أفراد الأسرة خاصة الوالدين فضلا عن عدم احترام الآخرين و الإدمان على المخدرات
2- **التفكك الاجتماعي** الناتج عن الهجر أو الطلاق أو وفاة احد الوالدين أو كليهما أو الغياب الطويل لأحد الوالدين و قد يضاف إلى ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات

1- كما يمكن تصنيف التفكك الأسري إلى نمطين طريق الهجر أو الطلاق "1"

1-**التفكك الاجتماعي** الناتج عن الانفصال أو النزاع بين الأفراد الأسرة أو الصراع فيها

2- **التفكك القانوني** الناتج عن انفصال الروابط الاسرية عن طريق الهجر او الطلاق.

1- ابراهيم جابر السيد التفكك الاسري و علاقته بجنح الاحداث.دار الثقافة للنشر .عمان ط1 .2006.ص94

5-اثر التفكك الأسري على الطفل

إن الطفل كجزء من الوحدة الأسرية يتأثر بما تعترض له هذه الوحدة من مشكلات و تمزقات التي تؤثر تأثيرا سلبيا يعود بالضرر على الطفل و الأسرة ثم على المجتمع بصورة عامة ومن مظاهر التأثير ما يلي

- تنشا لدى الطفل صراعات داخلية نتيجة لانهيار الحياة الأسرية فيحمل هذا الطفل عدوانية تجاه الأبوين و باقي الأفراد المجتمع
- في الكثير من الحالات ينتقل الطفل من مقر الأسرة المتفككة ليعيش غريبا مع أبيه و أمه فيواجه بذلك صعوبات كثيرة في التكيف مع زوج الأم أو زوجة الأب و قد يقوم الطفل بعقد عدة مقارنات بين والديه وبين الوالدين الجديدين مما يجعله في حالة اضطراب نفسي
- يتحتم على الطفل وفقا لهدا الوضع الجديدان يتكيف مع بيئات منزلية مختلفة في النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و المستوى الثقافي مما يؤثر على شخصية الطفل بدرجة كبيرة فيخلق منها شخصية مهزوزة غير مستقرة
- يتحمل الطفل كالآباء تماما عبئ التفكير الدائم في مشكلة الانفصال
- يعقد الطفل مقارنات مستمرة بين أسرته المتفككة و الحياة الأسرية التي يعيشها كباقي الأطفال مما يولد لديه شعور بالإحباط أو قد يكسبه اتجاها عدوانيا اتجاه الجميع و بالأخص أطفال الأسرة السليمة
- يتعرض الطفل لاضطراب و القلق نتيجة عدم إدراكه للأهداف الكامنة وراء الصراع بين الوالدين أو أسباب محاولة استخدامه من قبل الوالدين في شن هجوم على بعضهما البعض و استخدامه من قبل الوالدين في شن هجوم على بعضهما البعض و استخدامه كأداة لتحقيق النصر على الطرف الثاني
- يؤدي هذا الاضطراب في مرحلة الطفولة إلى اضطراب النمو الانفعالي و العقلي للطفل فيخرج للمجتمع فرد بشخصية مهزوزة يعود بالضرر على المجتمع بأكمله "1"

6-كيفية علاج ظاهرة التفكك الأسري

يجب تقويم الأفراد أولا ابتداء من الوالدين و انتهاء من الأبناء و ذلك من خلال غرس المعنى الحقيقي للأسرة في نفوس الأفراد الشئ الذي يحتم على كل الوالدين أن يقوما بخطوات ملموسة لإنجاح أسرهم و تفادي الخلل الذي يعقد الجلسات العائلية

1. إبراهيم جابر السيد التفكك الأسري .دار التعليم الجامعي الإسكندرية .ب ط .2006.ص94-95

حتى تسعى لرسم خطوط غير مكتوبة تحتم الأسرة على استمرارية هذا البناء على

أكمل وجه ولا باس من تكرار تلك المراجعات بين الحين و الأخر حتى يتسنى لكل فرد من الأسرة ذكر ما له و ما عليه و التخلي عن المكابرة و إلقاء اللوم على الطرف الأخر من قبل الأبوين هذا يعتبر إخلاء مسؤولية بطريقة غير مباشرة و للتنازل أحيانا فوائد جمة كما في هذه الحالة على سبيل المثال من أعظم تلك الفوائد العيش الرغد للأسرة 1"

خلاصة

يعد الطلاق أهم الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري و الذي بدوره يؤثر على مجرى حياة الأبناء سواء من الناحية النفسية الاجتماعية أو المدرسية فالتفكك الأسري يؤثر تأثيرا بالغا على التحصيل الدراسي للأبناء سواء يساعدهم على النجاح الدراسي أو الرسوب الدراسي و غالبا ما يكون التأثير بالسلب في فصلنا الموالي سنتطرق إلى الرسوب المدرسي

1- إبراهيم جابر السيد التفكك الأسري .دار التعليم الجامعي الإسكندرية .ب ط .2006.ص92

الفصل الرابع

- تمهيد
- تعريف الرسوب المدرسي
- الرسوب المدرسي و بعض المصطلحات المشابهة له
- أسباب الرسوب المدرسي

تمهيد

الرسوب المدرسي ظاهرة عامة ملازمة لكل نظام تربوي في جميع الدول فهي ليست وطنية بل ظاهرة عالمية تكاد تكون مسبباتها واحدة مع اختلاف في درجة حدتها و طبيعتها و انعكاساتها بين بلد و أخر و حتى داخل البلد الواحد و تختلف نسبته من نظام إلى أخر و قد يشكل حجمها مؤشرا لسير النظام التربوي و صحته و قد أصبحت البلدان السائرة في طريق النمو اليوم تعي أهمية الاستثمار في التربية القاعدية من خلال تمكين إعداد يد عاملة مؤهلة و أولياء قادرين على تحمل المسؤولية .

لكن الواقع المعيشي يبرز بان هناك تزايد في عدد المتمدرسين و في نفس الوقت العديد منهم يعيد السنة و منهم من ينقطع عن الدراسة قبل نهاية التعليم مما يحول دون تحقيق تعليم قاعدي و الجزائر شانها شان هذه الدول فكل المجهودات التي بذلت تبقى رهينة الرسوب المدرسي

1-تعريف الرسوب المدرسي

- **لغة** هو السقوط و الغوص إلى الأسفل رسب الشئ في الماء أي يسقط إلى أسفله "1"
- **اصطلاحا** هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى و يبقى في المستوى مرة أخرى "1"

و يمكن تعريفه ايظا على انه "سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم و يؤدي نفس العمل الذي أداه السنة الماضية "2"

والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسين

- **التخلف العام** هو الضعف الظاهر لدى التلميذ في جميع المواد الأساسية
- **التخلف الخاص** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط "3"

1- المعجم العربي ص 519

2- قوادري جلول .الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه .بحث من إعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني .2007/2006. ب ط . ادرار.2007/04/02

3- خليل ميخائيل معوض . القدرات العقلية . دار المعارف . ب ط .1979 .ص270

2-الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية و التعليم منها التكرار . الرسوب المدرسي ,التخلي عن الدراسة ,الفشل الدراسي ,التخلف الدراسي ,عدم التكيف الدراسي , التأخر المدرسي ,التسرب الدراسي ...الخ

هذه المصطلحات تتفق في معناها العام و لا تختلف إلا في جزئيات دقيقة و هذا ما يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس

- **التكرار أو الرسوب المدرسي** هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة و يعرفه **"جون ميلاري"** بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية و على العموم هو تلميذ لم يستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية "1"
- **التخلي عن المدرسة** هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة و ذلك لأسباب عديدة و مختلفة قد تكون اجتماعية مثل "انفصال الوالدين "أو اقتصادية "كضعف الدخل لرب الأسرة و صعوبة الظروف المعيشية".
- **الفشل الدراسي** يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية او الامتحانات الانتقائية الرسمية فكلما اخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا
- **التخلف الدراسي** يعرفه "بونبرت" أنني أطلق كلمة التخلف في معناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون و هم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة ,بمعنى ان المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو اقل منه سنا "2"
- **عدم التكيف الدراسي** يعرفه "روبرت لاغوت" على انه طفل له مستوى دراسي طبيعي لكن تصرفاته منسجمة مع حياة الجماعة لا يناسب نفسية أو عضوية يمكن القول أن كل من هو غير متكيف فاشلا هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل لان هناك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة و منعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم .

1- Jean milarit vocabulaire de leducation .1er edition . puf.paris. 1979.p383

2- مخائيل معوض ,القدرات العقلية ,ب ط ,دار المعارف ,1979,ص279

- **3-أسباب الرسوب المدرسي** لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب المدرسي و أن نحصرها لأنها متعددة و إن كان بعضها متشابها و مشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة لان الكثير منها يختلف من تلميذ إلى أخر نظرا لاختلاف العوامل و الظروف و آدا علمنا أن أسباب الرسوب المدرسي و الضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية أو راجعة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ و يعد الرسوب المدرسي إلى العوامل المتعددة تتفاوت في قوتها و تأثيرها و منها
- **الأسباب الذاتية** وهي التي نجدها تتصل بالتلميذ:كالتخلف العقلي ضعف الجهاز العصبي ضعف

أو عجز في أجهزة الكلام و النطق الخوف عدم الثقة بالنفس الإصابة بعاهات أو تشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة و السخرية و التي تجعل التلميذ يتهرب من المدرسة .

كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيئ على السمع و النطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم :

* النشاط الزائد .
* الاندفاع والتدهور

الفشل في المواد الدراسية (1).

ضعف التعبير اللغوي .

* ضعف في الحركات الصغيرة والكبيرة .
* إضطربات الانتباه .
* إضطربات الذاكرة القصيرة والبعيدة .
* عدم الاستقرار العاطفي .
* الإضطربات العصبية .

1- .د): قوادري جلول (2006 M): الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه الموسم الدراسي 2007 - 2006 أدرار02-

2*الأسباب العائلية:

الواقع أن للأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبناءها ويكون ذلك في الحالات التالية:

* انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة.

وقع التأثير أكثر إذا كان شعور التلميذ بالغبن و الإهانة إضافة إلى الاحتياج،يكون عدد أفراد الأسرة الكبير والمسكن الضيق.أسباب غير ملائمة للدراسة و التحصيل .

* الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد و بين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ الدراسي

* تدليل الأبناء الزائد و الخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة،والقيام بالأعمال و الواجبات المدرسية نيابة عنه تولد لها لأنانية و يصبح شخصا إتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه .

* التفرقة و التمييز بين الأبناء و عدم المساواة بينهم و الخروج عن الطاعة.

* عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة .

كل مثل هذه العوامل و المعاملات لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.(1)

***الأسباب المدرسية :**

و هي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين أو المنهاج الدراسي غير المكيف مع التلاميذ أو تكدس الفصول و ازدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية .

* التمييز و التفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم و عدم إجازتهم حسب أعمالهم وجهوده

1-.د: خليل ميخائيل معوض (1979): القدرات العقلية دار المعارف،ص270)

* بعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه وكذل كصعوبة التنقل إليها مما يؤثر كذلك على تحصيله الدراسي .

* توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء و النشاط و الاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان و الأوقات يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا و يهمل الفئة الباقية مما يسبب لها القلق و عدم الشعور بالذات وعدم الاطمئنان فتلجا إلى الركون

كل هذه العوامل تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي و مردوده العلمي.

4*الأسباب الاجتماعية :

كما يقال : المرء ابن بيئته،فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك إنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي و كذلك جماعة رفاق السوء و الأشقياء في حيه أو في الشارع مثلا أو في أماكن اللهو و اللعب فانه يسلك سلوكهم و تنتقل العدوى إليه . كما أن نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية و التعليم سبب ذهاب هيبتهم أو مكانتهما التربوية و العلمية لانقاد المجتمع لها و تصغير دورها في مجالات الحياة.

كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة و شأن المعلم ينب صفة خاصة و إهدار كرامتهم وحقوقهم،وطبقة المثقفين ذوي المستويات العالية و الشهادات الرفيعة بصفة عامة و حالة التهميش و الإقصاء و البطالة التي يعانون منها.

كل هذه الأسباب و غيرها من العوامل و المعاملات لها تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ و تجعله لا يبالي بالعلم(1).

1(.د): قوادري جلول (2006): الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه الموسم الدراسي 2007 – 2006

الجانب

التطبيقي

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

1-القسم الأول

1-منهج البحث

2-مجموعة البحث

3-حدود البحث

4-مدة البحث

5-أداة البحث

- **القسم الثاني**

1-دراسة الحالات

2-الاستنتاج العام

1-منهج البحث

اعتمدت في هذا البحث على منهج دراسة الحالة حيث أني بصدد دراسة 3 حالات يتميز منهج دراسة الحالة عن المناهج الأخرى كونه يهدف إلى التعرف على وضعيه واحده معينه و بطريقه تفصيلية بعبارة أخرى الحالة التي يتعذر علينا أن فهمها أو يصعب علينا إصدار حكم عليها نظرا لوضعيها الفريدة من نوعها يمكن أن نركز عليها مفردها وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها

فمنهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يجمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحده سواء كانت فرد أو مؤسسه أو نظام اجتماعي و هو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينه من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك قصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة و بغيرها من الوحدات المشابهة هناك تعريف **فيرتشايلد** " الذي يقول بأنه منهج يعتمد على طريقه جمع البيانات ودراستها بحيث يمكن رسم صوره كليه لوحده معينه في علاقتها المتنوعة أو وضعيتها الثقافية" كما عرف **عامر إبراهيم قنديلجي** " بأنه عبارة عن دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر يقصد منها الوصول إلى تعميمات"1"

2-مجموعه البحث

تتكون مجموعه البحث من 3 حالات 2 ذكور واحده أنثى اعتمدت على ثلاثة معايير أساسيه في اختيار مجموعه البحث

- تم اختيار مجموعه عناصر البحث من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات و 12 سنه
- الجنس تكون مجموعه من إناث وذكور تكون نتائج أكثر شموليه
- قمت باختيار الأطفال الذين يعانون من الرسوب المدرسي

3- حدود البحث

قمت بالبحث في مدرسه مشدو مسعود وقد تم هذا الاختيار حسب قرب المسافة فبعد استطلاع استطعت أن اشخص حالتهم و قد تلقيت المساعدة من طرف الأولياء الذين أعطوني معلومات حول أبنائهم وكذلك المعلمين الذين قمت بإجراء مقابله معهم قصد جمع المعلومات عن هؤلاء الأطفال وينتمي كل الأطفال إلى ابتدائية المجاهد مشدو مسعود.

4- مدة البحث

استغرقت مده البحث حوالي 15 يوما وقد حددت لكل حاله خمسه أيام كنت أقوم بمقابله مع الوالدين و الطفل المعلم

5- أداة البحث

تتمثل في دليل المقابلة قم بعرض الأسئلة على الطفل ذاته و على الوالدين و معلميهم الذين تربطهم علاقه مباشره بالطفل كانت الأسئلة كما يلي

الاسئله التي طرحت على الوالدين

- ما هي رتبة الطفل بين إخوته
- كيف كانت معاملتكما له قبل التفكك
- ما هي النتائج التي كان يتحصل عليها قبل التفكك الأسري
- كيف كانت معاملتكما له بعد التفكك الأسري
- ما هي النتائج التي تحصل عليها بعد التفكك الأسري
- ما هي ردة فعل الطفل بعد التفكك الأسري

الأسئلة التي طرحت على المعلم

- كيف هي نتائج التلميذ الدراسية ؟
- هل هو متفوق أو ضعيف ؟
- من يصاحب .المتفوقين أم الضعاف ؟
- هل أعاد السنة ؟
- هل هو مهدد بالرسوب هذه السنة ؟
- هل يبحث أبيه عن نتائجه ؟
- كيف يرى نفسه داخل القسم كونه من أسرة متفككة؟

الاسئلة التي طرحت على الطفل

- هل تحب الدراسة؟
- هل تحب المعلم؟
- هل تحب أبيك؟
- هل تحب أمك ؟
- مع من تعيش ؟
- هل تتم معاملتك بشكل جيد ؟
- هل أعدت السنة ؟

القسم الثاني دراسة الحالات

1- الحالة الأولى

تعريف الحالة

الاسم ب.محند

السن 9سنوات

الجنس ذكر

المستوى الدراسي السنة الرابعة ابتدائي

عدد الإخوة 3

علاقته داخل الأسرة

1- قبل التفكك الأسري

- كان كثير الملازمة للأب
- البكاء لأتفه الأسباب
- كثير الحركة

2- بعد التفكك الأسري

- انطوائي
- لا يبالي بإخوته الكبار
- يعترف بمعاملة أبيه السيئة له
- كثير التذمر
- كثير الكذب و يوقع إخوته في مشاكل

علاقته داخل المدرسة

- البكاء عندما يسأله المعلم أسئلة متكررة
- قليل الحركة في القسم
- لا يحب الدراسة و لا المعلم لأنه يذكره بابيه
- المعدل 4.32 الرتبة 12

التحليل و المناقشة للحالة الأولى

يتضح لنا خلال تتبع حالة "ب.محند" انه يعاني من أثار التفكك الأسري و لاحقته إلى المدرسة حيث يتضح لنا إن هذا التفكك الأسري قد دفعه إلى الرسوب و التأخر في دراسته عكس أقرانه.

إن الحالة النفسية لهذا التلميذ معقدة بحيث تجده انطوائي و كثير الحركة و التذمر و كثير الكذب و هذا راجع إلى انه عاش تفككا اسريا حيث انه كان قبل التفكك كثير الملازمة لأبيه و بعد التفكك الأسري و زواج أبيه من امرأة أخرى أصبح والده يعامله معاملة قاسية مما عقد من حالته النفسية و ولد في نفسية الطفل أثرا بالغا مما أثرت عليه من الجانب الدراسي و أصبح متأخرا عن زملاؤه من نفس العمر .

الحالة الثانية

1-تعريف الحالة

الاسم م مولود

السن 10 سنوات

الجنس ذكر

المستوى الدراسي السنة الخامسة ابتدائي

عدد الإخوة لا يوجد

2-علاقته داخل الأسرة

***1-* قبل التفكك الأسري**

- *متدلل*
- *كثير التذمر*
- *يميل إلى العزلة*
- *يضرب أبناء خالته*

2- بعد التفكك الأسري

- يدعي المرض في الكثير من الأحيان
- يعيش مع أمه
- انطوائي

3-علاقته داخل المدرسة

- لا يحب الدراسة و المعلم
- لا يجادل كثيرا زملاؤه
- المعدل 4.65 الرتبة 11

التحليل والمناقشة للحالة الثانية

نستطيع أن نقول أن حياة "م.مولود" تغمرها عدة نقاط مهمة فنلاحظ رغم الحياة الرغيدة التي يعيشها مع أمه إلا انه يعاني من مشاكل نفسية أثرت عليه فغياب أبيه ترك أثرا في نفسية الطفل .

الرسوب هنا عائد إلى أن التلميذ "م.مولود" يعاني من العزلة و لأنه ليس لديه إخوة و ميلانه إلى العزلة و الانطواء سبب له الرسوب المدرسي بحيث لا يتفاعل كثيرا مع الآخرين

و من خلال تتبع حالة "م.مولود" نلاحظ أن عزلته التي يعيشها في المنزل قد نقلها بشكل كلي إلى المدرسة و هذا ما يفسر عدم حبه للدراسة و للمعلم

و هنا التفكك الأسري يلعب دورا مهما و أساسيا في سوء الحالة النفسية حيث أن هذا الافتراق بين الوالدين تسبب له بالعزلة و الانطواء مما جعله يتأخر دراسيا و ينقل عزلته من المنزل إلى المدرسة بحيث لا يحب الدراسة و لا المعلم.

الحالة الثالثة

1-تعريف الحالة

الاسم ع سرين

السن 7سنوات

الجنس أنثى

المستوى الدراسي السنة الثانية ابتدائي

المعدل الدراسي 3.21الرتبة الأخيرة

عدد الإخوة لا يوجد

2-علاقتها داخل الأسرة

- مدللة
- كثيرة التذمر
- كثيرة الشجار مع أبناء خالاته و أبناء عمومته
- البكاء عند اهتمام أمها بأبناء خالتها

3-علاقتها داخل المدرسة

- كثيرة الحركة داخل الصف
- عدم المبالاة بالنقطة ما إذا كانت سيئة
- دائمة التذمر من زميلاتها
- تحب المعلمة و لا تحب الدراسة

التحليل و المناقشة للحالة الثالثة

قبل البدء في تحليل حالة "ع.سرين" يجب أن نبين إنها تعيش في نفس البيت مع أبناء خالاتها الذين يقاربونه حيث انتقل للعيش معهم عندما بلغت من العمر 03سنوات بعد هجر أبيها لامها

ترعرعت سرين داخل العائلة الكبيرة وسط أبناء خالاتها و كانت والدتها تطلب منها ان تكون أخت لهم

الرسوب هنا عائد و بدون شك إلى التفكك الأسري التي عانته الأسرة والحالة النفسية للطفلة سرين بعد تعرضها لهذا التفكك

من خلال تتبعنا لحالة سرين نلاحظ أن التفكك الأسري بين والديها و حالتها النفسية بعد انتقالها للعيش في منزل مع أبناء الخالات و هذه الأسباب هي التي دفعت التلميذة سرين للرسوب المدرسي .

الاستنتاج العام

من خلال تحليل الحالات الثلاثة التي تعاني من الرسوب المدرسي نلاحظ أن هناك نقاط مشتركة تجمع بينهم جميعا و نقاط أخرى تجمع الأطفال من نفس الجنس فقط

من الواضح أن اغلب الحالات لديها قاسم مشترك في ظهور الرسوب المدرسي و هو التفكك الأسري و الذي اثر عليهم وجعلهم يحسون بأنهم معزولون في أسرهم و أن الحب و الرعاية التي كانوا يحضون بها قبل التفكك الأسري من احد الوالدين قد سلبت منهم و بهذا يصيح التفكك الأسري له اثأر جانبية تظهر على الطفل ومنها أثار تظهر في مساره الدراسي .

وتشترك الحالات الثلاثة في كون الأطفال الذين يعانون من الرسوب المدرسي في كونهم يعيشون ضغطا نفسيا كبيرا و معاناة نفسية إذا استمرت قد تدمرهم وتحطمهم تماما

و من خلال دراسة هذه الحالات يمكن أن نقول أن للتفكك الأسري تأثير على الرسوب المدرسي و نستنتج ايظا إن غياب الأم يؤثر تأثيرا اكبر من تأثير غياب الأب

لقد لاحظنا عند دراستنا للحالات أن فرضيتنا قد تحققت فالفرضية الأولى التفكك الأسري يؤثر على الرسوب المدرسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي قد تحققت في كل الحالات و الفرضية الثانية المتمثلة في **غياب الأم يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء أكثر من غياب الأب قد تحققت** في اغلب الحالات

فالتفكك الأسري يؤثر في الرسوب المدرسي في اغلب الحالات .

و أخيرا يمكن القول أن على الأولياء و المعلمين توجيه جهودهم و ذلك بحسن مرافقة الطفل للحد من الآثار السلبية للتفكك الأسري وتوظيفها لتدفع بالطفل لتحسين مستواه الدراسي و هذا حسب رأي ودلك عن طريق

المقترحات

- إعلام الطفل بالتفكك الأسري بطريقة لائقة
- الاهتمام بالطفل و عدم الانشغال عنه لأنه لا يزال بحاجة إلى الحنان والحب
- اهتمام الدولة بالأطفال الذين تعاني أسرهم من التفكك الأسري
- إخضاع الطفل إلى مختص نفسي بعد انفصال والديه
- متابعة الطفل دراسيا و الاتصال بمعلمه لمعرفة تطوره
- التواصل مع أهل التلميذ من قبل الأستاذ

قائمة المراجع

1- **محمد سند العكايلية.**اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث . دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان . الطبعة الأولى.2006

2- **عبد الحي الفرماوي** الخلافات الزوجية أسبابها و علاجها.دار مصر العربية للنشر الطبعة الأولى

3- **العمر معن خليل** التفكك الاجتماعي . دار الشروق للنشر و التوزيع .عمان .الأردن. طبعة 1 .2005

4- **حسين عبد الحميد رشوان**.الأسرة و المجتمع مؤسسة شباب الإسكندرية.ط1

5- **تعريف شامل للأسرة** منتديات ستار تايمز

6- **معن خليل إبراهيم جابر السيد**.التفكك الأسري دار التعليم للنشر.الإسكندرية.مصر.ب طبعة.ص **العمر** التفكك الاجتماعي دار الشروق للنشر عمان ط1

7-**د.قوادري جلول .** الرسوب المدرسي عوامله و نتائجه .بحث من اعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني . ادرار

8- **عبد القادر** سريف،التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ،ب طبعة ، 2009، دار الفكر العربي

9- **الدكتور عبد المجيد سيد** منصور الأسرة على مشارف القرن 21،طبعة1 ، 2009

10- **تعريف شامل** للأسرة،أرشيف الحياة الأسرية ، ويكيبديا

11- **إسلام الزيون**،خصائص الأسرة والعلاقات الأسرية, يوليو 2016،القاهرة

12- **سعودة** كسال،مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،بدون طبعة 1986

13- **ناهدة عبد الكريم** الاضطرابات الأسرية ابوظبي،ب ط،

14- نعناعة رمزي. تنظيم الاسلام للمجتمع الجزائري .المغاربية الدولية للنشر.ب ط

15- إبراهيم جابر السيد التفكك الأسري و علاقته بجنح الأحداث.دار الثقافة للنشر .عمان ط1 .2006.

16- احمد عبد اللطيف أبو اسعد سيكولوجية المشكلات الأسرية .دار المسيرة للنشر .الأردن ط1 .

17- المعجم العربي

18- خليل ميخائيل معوض . القدرات العقلية . دار المعارف . ب ط .1979

19- Jean milarit vocabulaire de leducation .1er edition . puf.paris. 1979.p383

الملاحق

ملحق رقم 01 الاسئلةالموجهة للوالدين

- ما هي رتبة الطفل بين إخوته
- كيف كانت معاملتكما له قبل التفكك
- ما هي النتائج التي كان يتحصل عليها قبل التفكك الأسري
- كيف كانت معاملتكما له بعد التفكك الأسري
- ما هي النتائج التي تحصل عليها بعد التفكك الأسري
- ما هي ردة فعل الطفل بعد التفكك الأسري

ملحق رقم 02 مقابلة موجهة للمعلمين

- كيف هي نتائج التلميذ الدراسية ؟
- هل هو متفوق أو ضعيف ؟
- من يصاحب .المتفوقين أم الضعاف ؟
- هل أعاد السنة ؟
- هل هو مهدد بالرسوب هذه السنة ؟
- هل يبحث أبيه عن نتائجه ؟
- كيف يرى نفسه داخل القسم كونه من أسرة متفككة؟

الملحق رقم 03 مقابلة موجهة للتلميذ

- هل تحب الدراسة؟
- هل تحب المعلم؟
- هل تحب أبيك؟
- هل تحب أمك ؟
- مع من تعيش ؟
- هل تتم معاملتك بشكل جيد ؟
- هل أعدت السنة ؟